



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية



# التفكير المركب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة

بحث مقدم الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية كجزء من متطلبات نيل شهادة  
البكالوريوس في اختصاص العلوم التربوية والنفسية

مقدم من قبل الطالب

**حسين نوري**

بإشراف الأستاذ

**د. عباس حاكم**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة المجادلة آية: 11)

## الإهداء

سيدي يا أبا صالح ارجوا قبول عملي هذا وإن كان متواضع من شخص خادم إلى مقامك الرفيع فأن كان فيه خيراً فارجوا قبولك إياه وأن كان فيه صلاح وإصلاح فهو عملاً خالص لوجه الله تعالى ولك يانور الله في الأرض.

وإلى أغلى أنسان على قلبي ... إلى من أكبر فيه وأقوى بحبه ... إلى من كان دائماً عوناً لي ... أبي العزيز ورفيق دربي ومثلي الأعلى .

كل الحب إلى الأنسانة العظيمة التي علمتني الصبر والعطاء ... إلى رمز الحب وبلسم إلى قلب ناصع البياض ... إلى أغلى وأعز أنسانة على قلبي .... أمي العزيزة ونور حياتي ونبض قلبي والعين الساهرة على راحتي ....

وشكري الى زوجتي وبنائي و خواتي واخواني الأعزاء... رمز الحنان والإخلاص ... إلى من شاركتهم كل حياتي ... أنتم جوهرتي الثمينة وكنزي الغالي ...

إلى كل شخص قدم لي نصيحة أو معلومة ... وشجعني طوال مسيرتي الدراسية ... شكراً من القلب

## شكر وعرفان

في البداية نحمد الله تعالى على أن وفقنا في إنجاز البحث، ثم نود أن نشكر الأستاذ

( د. عباس حاكم )

المشرف على بحث تخرجي الذي كانت خبرته لا تقدر بثمن في صياغة أهم مواضيع البحث ومنهجيته.

ثم نعرب عن التقدير لزملائنا لتعاونهم الرائع معنا ومساندتهم لنا.

نود أيضاً أن نشكر جميع الكادر التدريسي في قسم العلوم التربوية والنفسية على إرشاداتهم القيمة طوال فترة

دراستنا فقد زودتنا ملاحظاتهم بالخبرة الصحيحة التي مكنتنا من اختيار الإتجاه الصحيح

وإكمال بحثنا بنجاح.

بالإضافة إلى ذلك، نشكر والدينا على مشورتهما الحكيمة ودعمهما الكبير،

كنتم دائماً الدعم الأول بالنسبة لنا.

أخيراً، لم يكن بإمكاننا إكمال هذا البحث بدون دعم أصدقائنا الذين قدموا لنا مشورات محفزة ودعم

معنوي ولكل شخص كان له مساهمة في إنجاز البحث.

# الفهرس

الموضوع	الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
شكر وعرفان	ج
الفهرس	د-ه
المستخلص	و
الفصل الاول: تعريف بالبحث	
مشكلة البحث	1
أهمية البحث	3
اهداف البحث	4
حدود البحث	5
تحديد المصطلحات	5
الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة	
اطار نظري	7
أولاً- التفكير المركب	7
ثانياً- مستوى الطموح	13
دراسات سابقة	17
دراسات تناولت التفكير المركب	17
دراسات تناولت مستوى الطموح	18

	الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته
20	منهج البحث
20	مجتمع البحث
21	عينة البحث
22	ادوات البحث
26	التطبيق النهائي للمقياس
26	الوسائل الاحصائية
	الفصل الرابع
28	الهدف الاول: (تعرف مستوى التفكير المركب لدى افراد عينة البحث).
29	الهدف الثاني: (تعرف مستوى مستوى الطموح لدى افراد عينة البحث).
30	الهدف الثالث (العلاقة الارتباطية بين التفكير المركب ومستوى الطموح).
31	التوصيات
32	المقترحات
33	المصادر
35	الملاحق

## المستخلص

يستهدف البحث الحالي التعرف الى : مستوى التفكير المركب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة بابل.

ولتحقق أهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس (صالح وحسن، 2017) للتفكير المركب مكونا من (50) فقرة، وتتضمن كل فقرة خمس بدائل إجابية.

ومقياس (الجابري، 2007) لمستوى الطموح مكونا من (30) فقرة، وتتضمن كل فقرة خمس بدائل إجابية.

وتوصل البحث الى النتائج الآتية : ان أفراد عينة البحث لديهم مستوى عالي من التفكير المركب ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية طردية بين كلا المتغيرين ، ويعود ذلك لكون التفكير المركب ومستوى الطموح يرتبطان معاً سلباً أو إيجابياً ، فيؤثر أحدهما في الآخر لوجود علاقة طردية بين المتغيرين.

# الفصل الأول

## تعريف بالبحث

### مشكلة البحث

إن طلبة الجامعة ليسوا بحاجة إلى حشو عقولهم عن طريق تلقينهم المعارف، بقدر الحاجة إلى إكسابهم طرائق التفكير عبر عمليات التعلم والتعليم، و إن ما يحتاجه الطالب هو وسائل توظيف هذه المعارف في ميادين الحياة المختلفة. وهذا يستدعي تضافر الجهود لإيقاظ ما استكان في عقول الناشئة من خلال طرائق قديمة تعتمد على الحفظ المبني على التذكر في تحصيل العلم والسعي إلى تفعيل عمليات التحليل والتركيب والتقويم أو ما يسمى بالعمليات العقلية العليا في تفكير الإنسان (جمل والهوودي، 2003، 203)

لذلك إذا أردنا إن نُخرج طلبة قادرين على التفكير السليم والمنطق الواضح لابد من تعليمهم كيف يفكرون تفكيراً منطقياً وكيف يمكنهم الاستفادة من دوافعهم الكامنة لإنهم يمتلكون الاستعداد لتطويرها معرفياً في مواجهة مشكلاتهم بطريقة سليمة . ( السلوم، 2001، 22)، فتعلم التفكير حاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى بسبب تعقد العالم وكثرة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شتى مناحي حياة الإنسان وربما لإن النجاح في مواجهة التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على نوع وكيفية استعمال المعرفة وتطبيقها (الحلاق، 2007، 34)، خصوصاً وإن العالم اليوم يشهد تحولات وتغيرات جذرية شملت ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والسياسية ، وما نشهده اليوم ثورة نوعية في الاجهزة الالكترونية واجهزة الاتصالات المختلفة (علي ، 2004 : 1) .

ويعد ليبمان (Lipman 1991) وهو أحد رواد تعليم التفكير تجربته الذاتية بقوله : " بدأت أفكر في إن المشاكل التي صادفتها في الجامعة لا يمكن حلها هناك لإن التفكير هو شيء يجب تعلمه مبكراً قبل إن تصبح عادات التفكير راسخة، لذلك فإنه بمرور الوقت يصبح التفكير المهاري المستقل عادة قبل إن ينهي مرحلة التعليم الثانوي (ثابت، 2006، 3)

لذلك أصبح تعليم التفكير المركب من النتاجات التعليمية التي يراد تحقيقها لدى الطلبة لما لهذا النمط من التفكير من دور مهم في زيادة فهمهم للعالم من حولهم (بشارة ، 2003: 29)

ونلاحظ في الوقت الحاضر ظاهرة ضعف استعمال التفكير المركب (الناقد والإبداعي) عند معظم الطلبة، فالكل يفكر بطريقة نمطية (حدود العالم اليومي) في حين أصبحت الحاجة ملحة للخروج من هذا التفكير الأساسي أي تجاوز حدود العالم والذهاب إلى ما هو أبعد من المجال المحدد إذ تلمس الباحث أثناء دراسته في الجامعة افتقار العديد من الطلبة إلى مهارات تفكيرية عليا للأداء على الاختبارات التحصيلية المقررة في المواد الدراسية إذ يظهرون الرفض وعدم الرضا عند خروج نمط الأسئلة المتضمنة في الاختبارات عن مهارات تفكيرية دنيا أو متوسطة ولغرض القيام بالتنمية لهذا النوع من التفكير لا بد من التعرف على مستوى هذا النوع من التفكير لدى طلبة الجامعة. (الشريدة، وبشارة، 2010، 15)

ومستوى الطموح يعبر عن الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في مجال ما ويتطلع إليه ويسعى لتحقيقه والوصول إليه والتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها ( الجميل شعله ، 2004 ، : 185)، فالنجاح في نشاط ما يعقبه اشباع بطريقة رمزية يدعو لرفع مستوى الطموح مما يدفعه إلى مزيد من العمل والنجاح بينما الفشل في عمل ما يعقبه نوع من عدم الرضا عن النفس يتدنى معه الطموح ومستوى الطموح هو اصطلاح أدخله كورت ليفين Lewin يمكن تفسيره على أفضل وجه باعتباره كإطار مرجعي ينطوي على احترام الذات وتقديرها.

ومن العوامل التي تؤدي على تحديد مستوى الطموح : العوامل الذاتية أو العوامل البيئية أو العوامل، ومستوى الطموح تكوين ثابت نسبيا ويتحدد طبقا لسمات شخصية الفرد والعوامل المكونة لها، سواء كانت عوامل ذاتية داخلية أو بيئية خارجية ، وكذلك خبرات الإنجاز والنجاح والفشل السابقة وعلى نمط وسمات الشخصية يتوقف مدى واقعية الطموح . (سهير الشافعي ، 2012 : 326 )

وعن طريق ماتم طرحه أعلاه تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي : (ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفكير المركب ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة ؟ )

## أهمية البحث

لقد ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان عن سائر الكائنات بالعقل والقدرة على التفكير . وفي رحلته الطويلة والشاقة من البدائية إلى الحضارة, استطاع بقدرته هذه إن يواجه مشكلات لا حدود لها، وكذلك يمتاز الإنسان عن غيره من الكائنات بالقدرة على التفكير بطريقة معقدة مستخدماً الصور الذهنية والعمليات العقلية. ( عامر، 2008 : 153) اذ عدت مهارات التفكير ضرورية لدى الأشخاص المتعلمين ليكونوا قادرين على مواكبة العالم السريع التغيير وقد تكون الأكثر أهمية في عصر المعلومات الحالي ( علوان وآخرون، 2011: 216)

واحتلت مسألة التفكير في علم النفس وفي علوم اخرى وفي الحياة بوجه عام مكانة رئيسة لإن مهمة التفكير تكمن في ايجاد حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعملية التي تواجه الإنسان في الطبيعة والمجتمع وتتجدد باستمرار مما يدفعه للبحث دوماً عن طرائق واساليب جديدة تمكنه من تجاوز الصعوبات والعقبات التي تبرز والتي من المحتمل بروزها في المستقبل ويتيح له ذلك فرصاً للتقدم والارتقاء، يعد التفكير كعملية معرفية عنصراً أساساً في البناء العقلي المعرفي الذي يمتلكه الإنسان ويتميز بطابعه الاجتماعي ويعمله المنظومي الذي يجعله يتناول التأثير مع عناصر البناء المؤلف منها أي يؤثر ويتأثر ببقية العمليات المعرفية الاخرى كالادراك والتصور، والذاكرة وغيره ويؤثر ويتأثر بجوانب الشخصية العاطفية والانفعالية والاجتماعية ويتميز التفكير عن سائر العمليات المعرفية بأنه اكثرها رقياً واشدها تعقيداً واقدرها على النفاذ إلى عمق الاشياء والظواهر والمواقف والاحاطة بها مما يمكنه من معالجة المعلومات وإنتاج وإعادة إنتاج معارف ومعلومات جديدة ، موضوعية دقيقة وشاملة ، مختصرة ومرمزة. (السلوم، 2001، 22)

إن الفرد ذو التفكير المركب إنسان مدرك لذاته وهو شخص مستقل ويتصف بالمرونة الفكرية والوفرة في المبادرات والآراء البناءة والاهتمام بالأمور الجمالية، وبما إن التفكير ليس حكراً على عدد معين من الناس فلا بد من تطوير البيئة التعليمية لتمكين من منح الطلبة القدرة على مواجهة أعباء الحياة ومشكلاتها وتمكنهم من تطوير مهاراتهم الفكرية . (الحارثي، 1999، 43)، فالتفكير كما اشار اليه Fisher (1991) يمكن الطلبة من مواجهة متطلبات المستقبل التي لن تكون في اكتساب كم هائل من الحقائق التي ينبغي تعلمها او تعليمها وإنما في اكتساب الاساليب المنطقية والابداعية في استنتاج الافكار وتفسيرها. ( Fisher 1991 : 215).

ومستوى الطموح يلعب دوراً مهماً في حياة الفرد فهو يعتبر من المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الفرد من أنشطة ، ولعل الكثير من انجازات الفرد يرجع الى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح، ويشير أشرف عبد القادر (1998) إلى أن مستوى الطموح هو المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه بحيث يتطلع أو يتوقع تحقيقه في جانب معين من جوانب حياته وإنجاز أعماله اليومية وينقسم إلى مستوى الطموح المرتفع المبالغ فيه، ويعبر عن ما يتطلع إليه الفرد ولا يتوقع تحقيقه ومستوى الطموح المتوسط أو المعتدل : وهو ما يتطلع إليه ويتوقع تحقيقه ، ومستوى الطموح المنخفض : ويشير إلى عدم قدرة الفرد على تحقيقه أو التطلع إليه ومن خصائص الأشخاص المتمتعين بمستوى طموح مرتفع أنه لا يقنع بالقليل ، ولا يرضى بمستواه ووضعه الحالي ، ويجاهد في تغييره، ويضع خططا مستقبلية يسير على خطاها، ولا يؤمن بالحظ أبدا بل يؤمن بالجد والاجتهاد ولا يخشى المغامرة وأحيانا يكون مجازفا، ولا ينتظر الفرصة لتأتيه بل يتقدم هو لها ويخلق الفرص، ولا يتوقع أن تظهر نتائج أعماله بشكل سريع بل يضع تخمينات وفروضا مبنية على الأسس العلمية السليمة حسب توافر البيانات لديه، ولديه قدره فائقة على تحمل المشاق حتى يصل لهدفه ( أحمد عبد العظيم، 2008، (35

ويضيف سامي عبد السلام (2010) أن مستوى الطموح هو بعد من أبعاد الشخصية ويعبر عن قدرة الفرد على وضع الأهداف والتخطيط لها في جوانب حياته ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطيا كل الصعوبات للوصول إلى مكانه أعلى مما هو عليه وفقا لقدراته وإمكاناته وتطلعاته المستقبلية وذلك طبقا للعوامل المؤثرة فيه سواء كانت ذاتية أو بيئية. (سامي عبدالسلام، 2010، 98)

## أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- 1- مستوى التفكير المركب لدى طلبة الجامعة .
- 2- مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.
- 3- العلاقة الارتباطية بين التفكير المركب ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

## حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بدراسة متغيرات التفكير المركب ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة ، ومن كلا الجنسين ؛ للعام الدراسي 2023 – 2024.

## تحديد المصطلحات

أولاً- التفكير المركب (Complex Thinking): عرفه كل من

• **جراون (1999):** بأنه مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تضم التفكير الابداعي والناقد وحل المشكلات واتخاذ القرار والتفكير فوق المعرفة, كما يستعمله المربون للإشارة للمستويات الثلاث العليا من تصنف بلوم للأهداف التربوية التي تضم مهارات التحليل والتركيب والتقويم. (جراون، 2007، 353)

• **سعادة (2003):** "مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تضم مهارات التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرار " (سعادة ، 2003 : 200)

• **روحاني و جودسن (2000) Rohani& Goodson:** "إنعكاس لارتفاع مجموعة من المهارات مثل مهارات التفكير الناقد والإبداعي وهذه المهارات تنشط عندما يواجه الأفراد مشاكل ومعضلات غير مألوفة, والأسئلة والشكوك في سياق الخبرة المتاحة التي تعزز النمو المستمر لهذه المهارات والتطبيقات الفكرية الناجحة" (Rohani& Goodson 2000:1)

• **التعريف النظري:** اعتمد الباحث تعريف (جراون، 1999) كون المقياس الذي تبنته الباحثة أعتمد على نفس التعريف.

• **التعريف الإجرائي** يعرفها الباحث بأنها (الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب او الطالبة في ضوء اجابته على فقرات مقياس التفكير المركب الذي تم استخدامه في هذا البحث)

## ثانياً - مستوى الطوح (Ambition level) عرفه كُلمن :

- **الجابري (2007):** مستوى معين يرغب طلبة الجامعة الوصول اليه في ضل وجود مجموعة من المعوقات والصعوبات. " (الجابري، 2007، 23)
- **الزيادي (1961):** بأنه المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل اليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكانياته. (الزيادي، 1961، 53)
- **عائل (1971):** بأنه مستوى الانجاز الذي يرغب الفرد في الوصول اليه أو الذي يشعر أنه يستطيع تحقيقه. (عائل، 1971، 65)
- **سليمان (1978):** بأنه هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد الى تحقيقه في جانب معين من جوانب حياته وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب حياته ، وتختلف هذة الدرجة بين الافراد في الجانب الواحد ، وتحدد قوة هذا الهدف في ضوء الاطار المرجعي للفرد. (سليمان، 1978، 74)
- **التعريف النظري:** اعتمد الباحث تعريف (الجابري، 2007) كون المقياس الذي تبنته الباحثة أتمد على نفس التعريف.
- **التعريف الإجرائي** يعرفها الباحث بانها (الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب او الطالبة في ضوء اجابته على فقرات مقياس مستوى الطموح الذي تم استخدامه في هذا البحث)

## الفصل الثاني

### أطار نظري ودراسات سابقة

#### المحور الأول - إطار نظري

##### أولاً- التفكير المركب:

##### أ- مفهومه:

ينظر العلماء الى التفكير المركب (complex thinking) على انه احد اشكال التفكير المتطور كالتفكير الناقد والابداعي والتفكير ماوراء المعرفي بينما ينظر البعض الآخر الى التفكير المركب على انه مزيج من عدة اشكال من التفكير المتطور يظهر على شكل مجموعة من الانشطة الذهنية المفصلة التي تتطلب محاكمة عقلية ، وتحليلا لأوضاع معقدة وفقا لمعايير متعددة ويتضمن حولا متعددة ، ويتجنب الحلول والصياغات البسيطة ، وان مهمة المفكر ان ينشئ معنى ، أي الوصول الى معنى بالرغم من عدم وضوح الخبرة او الموقف. ويؤيد كل من بول وبيير (Paul & Beyer 2004) الافتراضات التالية والتي يقوم عليها التفكير المركب: (بشارة وآخرون، 2004: 33)

- 1- ان مهارات التفكير يجب ان تعلم .
- 2- جميع الموضوعات مناسبة للتفكير ، اذا ما قدمت ضمن سياق مناسب
- 3- ان استراتيجيات التعليم يمكن ان تعلم، والتي بدورها تظهر تحسنا في تفكير الطالب.
- 4- جميع الاطفال بعد عمر (11) سنة لديهم القدرة على التفكير في مستويات تجريدية مع وجود الفروقات في مقدار التفكير .

ويعد ليبمان Lipman (1991)، من أكثر المهتمين بهذا النوع من التفكير ، حيث قدم افكاره الهامة حول هذا النمط من التفكير ، وقدم برنامجا متخصصا لتعليم التفكير للاطفال ، والذي يهدف الى المحاكمة الماهرة ، وبالذات المحاكمة الفلسفية . ويفترض ان التفكير المركب مكافئ لاندماج التفكير الناقد مع التفكير الابداعي ، حيث يتضمن التفكير الناقد المحاكمة المنطقية، اما التفكير الابداعي فيتضمن المحاكمة العقلية الابداعية. فلا يوجد تفكير ناقد بلا قليل من المحاكمة العقلية الابداعية . ولا يوجد تفكير ابداعي دون القليل من التفكير الناقد ، أي انه لا يوجد تفكير ناقد خالص وتفكير ابداعي خالص. فهناك فقط تفكير ، وما التفكير المركب سوى مزيج من كلا النمطين (العتوم واخرون ، 2009 : 201)

ويركز ليبمان Lipman (1991) على معرفة ما الذي يمكن فعله لتوليد التفكير المركب ، ومالذي يمكن فعله لجعل التربية نقدية ابداعية ، وتقويمية أكثر للنشاطات أو الممارسات الخاص بها. ويوصي بإدخال الفلسفة الى المنهاج المدرسي ، بحيث ينشغل الطلبة عندما تتحول المدرسة الى مجتمع تقص ، حيث يصغي التلاميذ بعضهم الى بعض باحترام ، ويبنون على افكار بعضهم بعضا ، مما يعزز الحوار والتأمل بشأن المعرفة . (الامام واسماعيل، 2010: 163)

ومن الواجب الاشارة له ان اغناء المنهاج بالتراكيب التجريدية في ضوء محتوى معين ، يمثل خطوه هامة لتعليم مهارات التفكير المركب، بحيث تعطى العلامات العالية للطلبة الذين يظهرون اجابات خاطئة ولكنها مبررة ومدعمة بتفسيرات تعكس تفكيراً متعمقا ، مقارنة بالطلبة الذين يظهرون اجابات صحيحة لكنها تخلو من الشرح والتوضيح والتعليل (العتوم ، 2004: 231) .

ب- نظريات فسرت التفكير المركب :

### أولاً - نظرية بياجيه (1991) Piagets Approach

قدم بياجيه إفتراضان يمكن إستخدامهما لتحديد السمات الخاصة بالتفكير المركب وهما:

1. يصبح التفكير أكثر تجريداً مع التطور

2. يصبح التفكير أكثر منطقية مع التطور

يصبح التفكير اكثر تجريداً مع التطور. يعتقد بياجيه ان المركب تجريدي ومنطقي ، وبأستخدام كلمة تجريدي كما بياجيه يعني بعيداً عن الادراك المباشر والفعل المباشر . فالتفكير المرتبط بشدة الادراك أو الفعل يُعد تفكيراً متدني الرتبة ، مرحلة الحس-حركية أو مرحلة ما قبل العمليات ، والتفكير الأقل ارتباطاً مثلاً بالأدراك أو الفعل بعد تفكيراً مركباً ، مثلاً ، مرحلة العمليات المادية ، أو مرحلة العمليات المجردة فعندما ينتقل الطفل من مرحله الى مرحلة اخرى من مراحل التفكير فإن تفكيره يصبح أكثر تجريداً لأن كل انتقال بين المراحل ينتج تفكيراً ابعد بمرحلة أخرى عن الادراك او فعل مباشر . وبالتالي فإن التفكير في مرحلة ما قبل العمليات يعد أكثر تجريداً من التفكير في مرحلة الحس - حركية. لأنه ابعد بمرحلتين عن الإدراك المباشر ، كما أن التفكير في مرحلة العمليات المادية أكثر تجريداً من التفكير في مرحلة ما قبل العمليات ، لأنه ابعد المرحتين عن الادراك المباشر ، والتفكير في مرحلة العمليات المجردة أكثر تجريداً من التفكير في العمليات المادية ، لأنه ابعد بثلاث مراحل وعندما يصل الاطفال الى مستوى العمليات المادية في مجال معين فهذا يعني قدرتهم على التعامل مع الرموز التي لا تمثل عالمهم الحقيقي . فمثلاً الرمز 3 لا يمثل مجموعة مكونة من ثلاث اشياء . وعندما تتحرر عقولهم من التفكير وعندما يصل الاطفال الى مستوى بالاشياء الذي يشير اليه الرقم في المجموعة ، مرحلة العمليات فإن رمز ما يمكن أن يُشير الى مجموعه من الرموز ، فالرمز X مثلاً يمكن ان يشير الى 3 أو 4 أو اي اشياء اخرى (بشارة، 2003: 8)

ويحتاج الاطفال على حد قول بياجيه إلى التفاعل مع الأشياء الحقيقية ، إذا ما أردنا وصولهم الى التعامل المجرد مع الأشياء. وهذا يمكن عقولهم فيها بعد من تكوين أو تطوير البنى المخططات المعرفية التي تساعدهم على ادراك الرموز وبالتالي فأن عقول الاطفال تتجه نحو التجريد من خلال تفاعلها مع مجموعة من الأشياء لتشكيل مخطط معرفي ويحتاجون إلى التعامل مع العديد من المشكلات والمسائل الرياضية مثلاً (7=3+4) قبل ان تتمكن عقولهم من تشكيل مخطط مجرد يفهم المعادلات الرياضية ( مثلاً س + ص = ع ) فالمهم هو المادة الأساسية التي تسهم في تشكيل التفكير التجريدي لدى الأطفال. (بشارة، 2003: 9)

### ثانياً- نظرية فيجوتسكي Vygotsky's Approach

يعتقد فيجوتسكي ان هناك تطوراً من الاشكال الادنى (الدنيا ) الى الاشكال العليا من التفكير خلال عملية النمو والتطور وبهذا فانه يتفق مع بياجيه في اعتقاده هذا. فيجوتسكي يعرف التفكير المركب بشكل مختلف عن تعريف بياجيه له، فهو يعتقد ان النشاط المعرفي يعكس التفكير المركب عندما:

1. يكون هناك انتقال للتحكم من البيئة الى الفرد من التنظيم الخارجي الى التنظيم الذاتي) ففي اي عملية معرفية مثل التذكر او الانتباه ، فان التنظيم الذاتي يعني ان الطلبة يستخدمون العملية بهدف تعلم شيء او التكيف مع شيء ما بشكل واع .
2. يدرك الفرد ويمكنه ان يبين ما يقوم بعمله لديه الاستعداد نحو النشاط المعرفي فمن غير المعقول ان يتم التحكم في عملية ما ، الا اذا كان بإمكان الشخص ان يفكر بوعي بالنشاطات التي تخدم هذه العملية (مثلاً: استراتيجيات التذكر).
3. النشاط المعرفي له اصل اجتماعي: وبالنسبة لفيجوتسكي فان افضل اشكال التفكير الانساني تمرر من جيل الى جيل من خلال التفاعلات الداخلية بين الاشخاص الأكثر كفاءة الاباء والمدرسين، والاشخاص الأقل كفاءة (الاطفال) . كما ان المهارات التي تتولد

- لدى الاطفال مثلا : (استخدام استراتيجية المراجعة ) تبدأ على شكل تفاعل اجتماعي بين اعضاء اكفاء واعضاء اقل كفاءة في المجتمع (مثلا : ام تراجع شيئا مع طفلها) .
4. يستخدم الفرد رموزا او اشارات اثناء النشاط المعرفي . فعندما يتحدث الشخص عما يقوم بعمله ، تصبح افعاله منظمة بوساطة لغة الرموز المستخدمة . وبالنسبة لفيجوتسكي ، فإن أي مهارة هي شكل متدن من التفكير اذا:
- كان هناك شخص او اي شيء في البيئة المحيطة يتحكم كليا في اداء المنجز للمهارة.
  - لم يكن المنجز قادرا على التعبير عن ادائه بشكل واع .
  - لم يتم تحقيق المهارة من خلال التفاعل مع افراد اكثر كفاءة.
  - لم يتم تمثيل النشاط المعرفي بانظمة رمزية مثل اللغة . ومن ثم فان اية مهارة هي شكل من اشكال التفكير المركب عندما يكون المؤدي هو المسيطر على تنفيذها ويكون قادراً على التعبير عنها بشكل واع ، ويستخدم الحديث مع الذات لتوجيه ادائه لها . كما ان التفاعل الاجتماعي هو المفتاح لنقل المهارة من شكل متدني الرتبة الى شكل عالي الرتبة. (العنوم والجراح، 2007: 207)

### ثالثاً- نظرية بلوم Bloom's Approach

وضع بلوم وزملاؤه تسلسلاً هرمياً للاهداف التعليمية خلال السنوات الماضية، والتي كان لها أثر عميق على العملية التعليمية وكل هدف تعليمي يصوغه المعلم استنادا لمستويات بلوم فانه يحدد المستوى الذي يريد طلابه ان يصله ويتقنوه. إن أنموذج بلوم هو نظرية في التعلم والمعرفة، وهو أنموذج للاهداف التعليمية، يشير الأنموذج الهرمي، انه لا يمكن ان نصل الى المستويات الاعلى من الهرم ما لم نتقن المستويات الدنيا منه وهو بهذا يشبه طريقتي بياجيه وفيجوتسكي في افتراض ان الاشكال المعقدة من التفكير لا يمكن تحقيقها حتى يتم التمكن من الاشكال الأكثر بساطة منها ان تصنيف بلوم يصف ستة مستويات من الاهداف المعرفية وهي : المعرفة والفهم

والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم. ان مستويات بلوم الثلاثة العليا تمثل التفكير عالي الرتبة ، إذ يشار الى التحليل (التفكير الناقد ) والتركيب (التفكير الابداعي ) والتقويم (المحاكمة العقلية ) كمكونات للتفكير المركب. (ليمان، 1998: 214)

وفيما يلي بيان بمستويات الاهداف المعرفية :

المعرفة : معرفة المعلومات بشكل الي او روتيني (مثلا) : طفلة عمرها ثلاث سنوات تعد من واحد إلى عشرة بالفرنسية دون ان تعرف ما الذي تفعله.

- الفهم: فهم المعلومات بشكل متقدم واكثر تقدما وعمقا (مثلا) : (معرفة الفكرة الاساسية في الفقرة)

- التطبيق اخذ التعريفات والمعادلات والمبادئ ، واستخدامها لتعريف الاشياء في العالم، أو لحل المشكلات في الواقع : (مثلا استخدام تعريف بياجيه للتفكير في مرحلة ما ، قبل العمليات لتعريف مستوى التفكير المحدد لدى طفل ما .

- التحليل : تحليل المعلومات المعقدة الى عناصرها المكونة ، ومعرفة كيفية تفاعل هذه العناصر (مثلا) : تقسيم الحرب المدنية الى معارك " رئيسة " ، وربط المعارك ببعضها البعض، أو تعريف الافكار الرئيسية في كتاب والربط بينها ، أو تعريف الاصوات الصامته في كلمة.

- التركيب: اخذ مجموعة من العناصر وايجاد شيء اكثر تعقيدا منها (مثلا: مزج مجموعة من الاصوات معا لتشكيل كلمة ، أو الجمع بين نظرية بياجيه مع نظرية معالجة المعلومات.

- التقويم: الحكم على شيء بحسب معيار معين مثلا (الحكم على جودة لوحة أو سرحية أو رواية) ، والمقارنة بين هذا التفسير وتفسير نظرية اخرى للظاهرة نفسها مسر او تفسير سبب كون سياسة حكومية ما افضل من غيرها من السياسات. (العتوم والجراح، 2007:

(21

## ثانياً - مستوى الطموح

### أ - مفهومه:

يمر الإنسان في حياته بمراحل نهائية مختلفة من فترة الإخصاب حتى الممات، فيمر مثلاً بمرحلة الرضاعة ثم الطفولة المبكرة ثم الطفولة المتأخرة والمراهقة ثم مرحلة الرشد والكهولة وكلما مر بمرحلة من تلك المراحل اتسعت مداركه وزادت خبراته وتعمق تفكيره و تفتحت قدراته، فأصبح يفكر في أشياء لم يفكر فيها من قبل و أصبح ينظر إلى الأمور بنظرة غير تلك التي كان ينظر إليها من قبل وكما أن الإنسان ينمو جسدياً ، فإنه ينمو عقلياً وعاطفياً و اجتماعياً ونفسياً إلى غير ذلك على امتلاك الإنسان للقدرة على مواجهة الصعاب وتحديها من أجل أن يصل إلى مرحلة أفضل من تلك التي كان قد وصل إليها من قبل ومستوى الطموح كباقي العمليات الأخرى عند الإنسان ينمو، ويتطور من مرحلة نمائية إلى مرحلة أخرى فالطفل يطمح في أشياء والشيخ يطمح في أشياء...ولكن هل طموح الطفل مثل طموح المراهق ؟ أو طموح الشيخ ؟ بالتأكيد لا فكل منهم طموحه الذي يناسب مستواه، ويناسب مرحلته العمرية التي يمر بها فكلما كان الفرد أكثر نضجاً، كان في متناول يده وسائل تحقيق أهداف الطموح وكان أقدر في التفكير في الوسائل والغايات.

(الغريب، 1990، 328)

وبينت دراسات ليفين "le vine أن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر، فهو يظهر في رغبة الطفل تخطي الصعوبات مثل محاولة أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد الجلوس على كراسي، أو جذب قطعة من الملابس وغيرها. ويعتبر " ليفين" ذلك دلائل على بزوغ مستوى الطموح وهو في ذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي فيقول إن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعتبر مرحلة تنسيق مستوى الطموح الناضج وهذا النمط من السلوك تسميه "فيلز" الطموح المبدئي وقد درست فيلز أطفالاً من سن سنتين إلى ثلاثة سنوات في دار حضانة . فيما يتعلق نشاطهم في ارتداء وخلع ملابسهم واعتبرت أن نسبة رفض المساعدة في هذه العملية مقياساً للطموح المبدئي. وبعد ذلك درست فيلز مجموعة من الأطفال على ذلك العمل ، ثم قرنتها مع مجموعة أخرى مماثلة لم تتدرب فوجدت أن

المجموعة التي تدربت قد زادت نسبة رفضها المساعدة بالمقارنة بالمجموعة التي لم تتدرب. (عبد الفتاح، 1990، 12)

ويعلق ليفين بقوله أن التدريب علي السلوك المستقل والمعتمد علي النفس والتشجيع بالمديح قد يؤدي الي ظهور الطموح المبدئي الذي يعتبر مرحلة تسبق مستوى الطموح الناضج وخطوة لمرحلة النمة النهائي لمستوى الطموح. (سليمان، 2005، 350)

## ب- نظريات فسرت مستوى الطموح

### اولاً- نظرية ليكرت ليفين

يذكر عبد ربه بأنه من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم " ليفين " وتسمى نظريته بنظرية المجال فهو يرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح ومنها

1. عامل النضج : فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.
2. القدرة العقلية : فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة .
3. النجاح والفشل : فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا ، أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل.
4. نظرة الفرد للمستقبل : تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع، يحققه من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة.
5. الثواب والعقاب : الثواب المادي والمعنوي ( الأجور ، الحوافز ، الترقية) يرفع من مستوى الطموح ، ويجعل الإنسان يقوم بتنظيم نشاطه ويوجهه نحو تحقيق الهدف.

6. القوى الاجتماعية والمنافسة : قد تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح ، ولكنها قد تنقلب إلى أنانية أو تنازع ، ولذا يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار. (شبير ، 2005 ، 45)

7. القوى الانفعالية : وهي طبيعة الجو الذي يمارس فيه العمل حيث أن شعور الفرد بتقبل الآخرين له وتقديرهم وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه وعلاقته الجيدة بالزملاء ...، يعمل على رفع مستوى طموح الفرد وعكس ذلك صحيح.

8. مستوى الزملاء : حيث أن معرفة الفرد لزملائه ومقارنته بمستواه شخصيا قد يكون سببا في رفع مستوى طموحه ، ودفعه للعمل ، وتعبئه جهوده نحو تحقيق الهدف. ( القطناني ، 2011 ، 47)

#### ثانياً- نظرية القيمة الذاتية للهدف

قدمت أسكالونا 1940 نظرية القيمة الذاتية للهدف وترى أسكالونا أنه على أساس القيم الذاتية للهدف يتقرر الاختبار ، ولا يعتمد على أساس القوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب ولكن يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة والفرد يضع توقعاته في حدود منطقة قدراته فمثلا الطفل الصغير لا يحاول أ، يحمل أو يرفع حملا يحمله أبوه ولكنه على الأقل يحاول أن يصل إلى مستوى طموح أخيه وعلى العموم فان هذه النظرية تحاول أ، تفسر ثلاث حقائق :

- هناك ميل لدى الأفراد ليجثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه الى حدود معينة.
- الميل لوضع مستوى الطموح بعيدا جدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة (الناطور ، 2008 ، 13)

## ثالثاً- نظرية الحاجات

ظهرت هذه النظرية عند ماكميلاند 1964 حيث يرى أن للأفراد ثلاث فئات رئيسية من

الحاجات يسعون الي تحقيقها تمثل ما يطمحون إليه وهي كالآتي :

- الحاجة للقوة : أن الأفراد يطمحون إلي الحصول علي المراكز والسلطة فهم يريدون العمل في وظائف تمكنهم من تحقيق ذلك.
- الحاجة للانتماء : أن الأفراد يسعون إلى تحقيق الانتماء فهم يطمحون إلى العمل في منظمات حيث يستطيعون إقامة علاقات اجتماعية جيدة فهم يقبلون على المهام التي توفر لهم إمكانيات التفاعل الاجتماعي.
- الدافع للإنجاز : يرى ماكلياند أن الأفراد يطمحون في تقديم نتائج جيدة وفي نظريته أن الأفراد يختلفون في قوة حاجة الدافع إلى الانجاز فالذين يمتلكون دافع للإنجاز قوي لديهم اتجاه ايجابي نحو حالة الفشل التي يمكن أن تصادفهم أكثر من غيرهم من الأفراد الذين لديهم دافع للإنجاز ضعيف فالمسيرون الذين حققوا نجاحا في ظل البيئة التي تتميز بحدة المنافسة يمتلكون دافع قوي للإنجاز لان هذا النوع من الأفراد يبحث عن حل المشكلات في تحقيق طموحاتهم وهذا النوع يتميز بما يلي :
  - يطمحون في شغل المناصب التي تضع لهم قدرا كافيا من المسؤولية والاستقلال .
  - يطمحون في تحقيق الأهداف الصحية نسبيا ، ولديهم دافع قوي للمثابرة والانجاز وتحمل المشاكل والمخاطر في حالات الفشل ، وذلك قصد تحقيق انجاز يكون أكبر من انجازات الآخرين. (المشيخي 2009، 101)

## المحور الثاني - دراسات سابقة

### أولاً- دراسات تناولت التفكير المركب

#### 1. دراسة الشريدة وبشارة (2006)

(التفكير المركب وعلاقته ببعض المتغيرات دراسة ميدانية لدى طلبة جامعة الحسين ابن طلال)

- هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى الكشف عن التفكير المركب، وبيان علاقته بكل من الجنس ، والمعدل التراكمي ، والتخصص ، والمستوى الدراسي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال .

اجراءات الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (332) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس للعام الدراسي (2006/2007) ولتحقيق هذه الدراسة قام الباحثان بتطوير البعدين الأول والثاني من مقياس التفكير المركب، اما البعد الثالث فقد طوره خريسات (2005) و تم التأكد من دلالات الصدق والثبات، واستخدمت المتوسطات الحسابية والمتوسطات الموزونة والانحرافات المعيارية واختبار شافيه، وتحليل التباين الرباعي في الدراسة.

نتائج الدراسة: دلت نتائج الدراسة على ان نمط التفكير الابداعي هو اكثر انماط التفكير المركب شيوعا ، لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لمتغيرات الجنس او التخصص او المستوى الدراسي في القدرة على التفكير المركب. يوجد. اثر. ذو دلالة. احصائية لمتغير المعدل التراكمي في القدرة على التفكير المركب ولصالح الطلبة من مستوى مقبول ، اقترح الباحثان تعليم مهارات التفكير المركب المتنوعة في تدريس المساقات الجامعية. (شريدة وبشارة، 2006).

## 2- دراسة راميريز (2008)

Creative Activities and Higher Order Thinking Skills among high school  
'Students

(الانشطة الابداعية ومهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلبة الثانوية )

- هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة على معرفة الآثار المترتبة على الأنشطة الإبداعية في مهارات التفكير عالي الرتبة عند طلبة الكيمياء في المدرسة الثانوية.

اجراءات الدراسة : تم تعيين 60 طالبا وطالبة عشوائيا وتم تقسيمها الى مجموعتين تدريسييتين مجموعة مع أنشطة ابداعية والأخرى بدون أنشطة ابداعية واستمرت لمدة عشرة اسابيع.

نتائج الدراسة: المجموعة التي تعرضت للانشطة الابداعية حصلت على درجات اعلى من المتوسط في اختبار الكيمياء لمهارات التفكير المركب ومع ذلك لم يوجد فرق كبير بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعتين في اختبار الكيمياء في مهارات التفكير المركب ، وعلاوة على ذلك، لم يوجد فرق كبير بين متوسط الكسب درجات الاختبار القبلي إلى البعدي للمجموعتين . ( Ramirez,2008) .

## ثانياً - دراسات تناولت مستوى الطموح

1. دراسة (زياد بركات ، 2009)

هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس بلغ عدد عينة الدراسة (378) طالب وطالبة ، حيث توصلت النتائج ان مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح بمستوى المتوسط لدى افراد الدراسة كما يوجد ارتباط موجب بين مفهوم

الذات ومستوى الطموح لدى العينة ، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية في درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس. (زياد بركات، 2009)

## 2. دراسة علاء سمير موسى القطناني (2011):

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات وارتباطهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهر بغزة، بلغ عدد العينة 530 طالب وطالبة ، حيث توصلت النتائج الى لا يوجد تأثير دال احصائيا للتفاعل بين الجنسين والحاجة الاستقلالية والحاجة لانتماء والحاجة للكفاءة على جميع ابعاد الطموح الخارجي ودرجته الكلية ومعظم ابعاد الطموح الداخلي ودرجته الكلية لدى افراد العينة ، كما توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطي درجات مفهوم الذات المنخفضة والمرتفعة) في الطموح الداخلي بأبعاده ودرجته الكلية ، لصالح مرتفعي مفهوم الذات . (القطناني، 2011)

## 3. دراسة (هاجر مودع ، 2015) :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين نمط الاختيار المهني ومستوى الطموح وفق نظرية جون هولاند لدى الافراد العاملين في مهنة العقود ما قبل التشغيل ومنحة الادمج لحاملي الشهادات بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة - والتعرف على مدى توافق سمات الشخصية مع البيئات المهنية للعمال ، على عينة من العمال بلغ عددهم 45 عامل فتوصلت النتائج لعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين البيئات المهنية السبعة ومستوى الطموح وفق نظرية جون هولاند. (مودع، 2015)

## الفصل الثالث

### منهجية البحث وأجراءاته

يتضمن هذا الفصل استعراضاً للإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف البحث الحالي وفيما يأتي عرض لهذه الإجراءات:

#### منهج البحث

استعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في هذا البحث لكونه المنهج المناسب لطبيعة البحث وأهدافه، إذ إنَّ المنهج الوصفي يدرس الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التغيير الكمي فيعطينا أرقاماً ويوضح مقدار هذه الظاهرة (عبيدات وآخرون، 2012، 289)

#### مجتمع البحث

يقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها أو هو المجموع الشامل التي يجري اختيار العينات منها، وأيضاً يمكن الإشارة إليه بأنه شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها، سواء كانت وحدات العد على شكل مفردة كالشخص أو على شكل مجموعات كالأسر (ملحم، 2012، 125).

وقد شمل مجتمع البحث الحالي الطلبة المسجلين في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة بابل للعام الدراسي (2023 - 2024).

## عينة البحث

هي جزء من مجتمع البحث التي تجري عليها الدراسة بحيث تتوفر فيها خصائص المجتمع نفسها، يلجأ الباحث إليها لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داوود، وأنور، 1990، 67)، أو هي جزء من المجتمع، يتم اختيارها عشوائياً أو بصورة غير عشوائية، وعلى أساس تمثيلها لخصائص المجتمع كافة المسحوبة منة العينة (البلداوي، 2008، 21)، أو يمكن الإشارة إليها على أنها هي جزء من المجتمع تتم دراسة الظاهرة عليها من خلال المعلومات عن هذه العينة حتى نتمكن من تعميم النتائج على المجتمع، أو هي مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي يتم جمع البيانات من خلالها بصورة مباشرة (النجار، 2010، 149). ذلك لأنه ليس من السهل عادة عند دراسة ظاهرة معينة في مجتمع معين أن يقوم بدراسة جميع أفراد ذلك المجتمع، كما أنه في كثير من الحالات يحاول التعميم على المجتمع كله بعد فحص جزء من ذلك الكل، ثم يستخدم الجزء كأساس لتقدير الكل (جابر وكاظم، 1987: 229)

وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من قسم العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (40) بواقع (20) طالب و (20) طالبة للعام الدراسي (2023-2024). والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) يوضح عينة البحث.

المجموع	الاناث	الذكور
40	20	20

## اداتا البحث

تطلب تحقيق اهداف البحث وجود اداتين الأولى لقياس التفكير المركب والثانية لقياس مستوى الطموح وبالنظر لوجود هذه الاداتين فقد تم اعتمادها بعد ايجاد الخصائص السايكومترية كما مبين ادناه وصفاً للأداة:-

### أولاً- مقياس التفكير المركب:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والادبيات وما توفر من مقاييس لقياس التفكير المركب ارتأى الباحث بعد الاخذ بأراء لجنة المحكمين بتبني مقياس (صالح وحسن ، 2017) لصلاحيته وملائمته لعينة واهداف البحث الحالي.

ولغرض استخدام هذا المقياس استلزم من الباحث ايجاد الخصائص السايكومترية لزيادة الثقة بالمقياس من خلال اتباع المؤشرات الاتية:

أ- الصدق الظاهري: أن أفضل طريقة للتحقق من استخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين (عودة ، 2002، 78) ولتحقيق هذا النوع من الصدق عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس اذ طلب الباحث من كل واحد منهم ان يؤشر ازاء كل فقرة من حيث كونها صالحة او غير صالحة ، أو بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح ، وعلى وفق ملاحظات لجنة المحكمين استبقيت جميع الفقرات المقياس والبالغة (50) فقرة.

جدول (2): الخبراء الموافقين وغير الموافقين على صلاحية مقياس التفكير المركب باستخدام مربع كاي

مستوى الدلالة	قيمة كاي		الرافضون	الموافقون	الفقرات
	الجدولية	المحسوبة			
0.05	3.84	10	0	10	50-1

ب- **ثبات المقياس**: يقصد بثبات المقياس درجة استقراره اذا طبق لأكثر من مرة بفاصل زمني مناسب (عودة ، 2002:68)، ولغرض استخراج ثبات المقياس، استعمل الباحث التجزئة النصفية، حيث تعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس الى فقرات فردية وفقرات زوجية (ملحم 2012: 67) ، وبعد تطبيق معادلة (بيرسون) وجدَ ان معامل الارتباط قد بلغ (0.52)، وهذه الدرجة تمثل معامل ثبات نصفي الاختبار، وباستعمال المعادلة التصحيحية (سبيرمان - براون) فقد بلغ معامل الثبات (0.68) وهذا يؤكد أن معامل الثبات على قدر مرتفع من الاستقرار وبذلك توفر للمقياس شرط الثبات بالإضافة الى شرط الصدق وهكذا فإن المقياس صالح للتطبيق.

ت- **صيغة الاداة النهائية وتصحيحها**: بعد الانتهاء من اجراءات الصدق والثبات تم اعداد الصيغة النهائية للاداة التي تكونت من (50) فقرة وأمام كل فقرة خمسة بدائل بعد أن أعطيت أوزان من (1-5) درجات فكانت (5) للبديل (تتطبق علي دائماً)، (4) للبديل (تتطبق علي غالباً)، (3) للبديل (تتطبق علي احياناً)، (2) للبديل (تتطبق علي نادراً) و (1) للبديل (لا تتطبق علي ابداً)، و يشير المستجيب بوضع اشارة (√) عند البديل الذي يناسبه، ويقصد بتصحيح الاداة الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة وذلك عن طريق جمع الدرجات التي تمثل استجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس وعلى وفق الأوزان المحددة امام كل بديل من البدائل. وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (150) درجة وبلغت اعلى درجة فرضية (250) درجة وبلغت أدنى درجة فرضية (50) درجة.

## ثانياً- مقياس مستوى الطموح:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والادبيات وما توفر من مقاييس لقياس مستوى الطموح ارتأى الباحث بعد الاخذ بأراء لجنة المحكمين بتبني مقياس (الجابري، 2007) لصلاحيته وملائمته لعينة واهداف البحث الحالي.

ولغرض استخدام هذا المقياس استلزم من الباحث ايجاد الخصائص السيكومترية لزيادة الثقة بالمقياس من خلال اتباع المؤشرات الاتية:

أ- **الصدق الظاهري:** أن أفضل طريقة للتحقق من استخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين (عودة، 2002، 78) ولتحقيق هذا النوع من الصدق عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس اذ طلب الباحث من كل واحد منهم ان يؤشر ازاء كل فقرة من حيث كونها صالحة او غير صالحة ، أو بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح ، وعلى وفق ملاحظات لجنة المحكمين استبقيت جميع الفقرات المقياس والبالغة (30) فقرة.

جدول (3): الخبراء الموافقين وغير الموافقين على صلاحية مقياس مستوى الطموح باستخدام مربع كاي

مستوى الدلالة	قيمة كاي		الرافضون	الموافقون	الفقرات
	الجدولية	المحسوبة			
0.05	3.84	10	0	10	30-1

ب- **ثبات المقياس:** يقصد بثبات المقياس درجة استقراره اذا طبق لأكثر من مرة بفواصل زمني مناسب (عودة ، 2002:68)، ولغرض استخراج ثبات المقياس، استعمل الباحث التجزئة النصفية، حيث تعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس الى فقرات فردية وفقرات زوجية (ملحم 2012: 67) ، وبعد تطبيق معادلة (بيرسون) وجد ان معامل الارتباط قد بلغ (0.61)، وهذه الدرجة تمثل معامل ثبات نصفي الاختبار، وباستعمال المعادلة التصحيحية

(سبيرمان - براون) فقد بلغ معامل الثبات (0.75) وهذا يؤكد أن معامل الثبات على قدر مرتفع من الاستقرار وبذلك توفر للمقياس شرط الثبات بالإضافة الى شرط الصدق وهكذا فإن المقياس صالح للتطبيق.

#### جدول (4) يوضح ثبات المقياسين المستخدمين.

التجزئة النصفية		المقياس
سبيرمان	بيرسون	
0.68	0.52	التفكير المركب
0.75	0.61	مستوى الطموح

ت-صيغة الاداة النهائية وتصحيحها: بعد الانتهاء من اجراءات الصدق والثبات تم اعداد الصيغة النهائية للأداة التي تكونت من (52) فقرة وأمام كل فقرة اربعة بدائل بعد أن أُعطيت أوزان من (1-4) درجات فكانت (4) للبديل (موافق بشدة)، (3) للبديل (موافق)، (2) للبديل (غير موافق) و (1) للبديل (غير موافق بشدة)، و يشير المستجيب بوضع اشارة (√) عند البديل الذي يناسبه، ويقصد بتصحيح الاداة الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة وذلك عن طريق جمع الدرجات التي تمثل استجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس وعلى وفق الاوزان المحددة امام كل بديل من البدائل. وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (130) درجة وبلغت اعلى درجة فرضية (208) درجة وبلغت أدنى درجة فرضية (52) درجة.

## التطبيق النهائي للمقياس

بعد أن تم التحقق من الصدق والثبات للمقياسين قام الباحث بتطبيقهما على عينة البحث والبالغة (40) طالب وطالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل للعام الدراسي (2023-2024) ، وجرى العملية بانسيابية دون اي مشاكل تذكر.

## الوسائل الاحصائية

من أجل تحقيق اهداف البحث الحالي فقد تمت معالجة بياناته بالوسائل الاحصائية التالية:

الاختبار التائي **T-test لعينة واحدة**: لاختبار الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياسي البحث.

$$T = \frac{\bar{x} - \mu}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$$

الوسط الحسابي (س):

$$س = \frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{عددها}}$$

الوسط الفرضي (أ):

$$أ = \frac{\text{عدد الفقرات} \times (\text{مجموع لوزان البدائل})}{\text{عدد البدائل}}$$

الانحراف المعياري (ع):

$$ع = \sqrt{\frac{ن \times مج س^2 - (مج س)^2}{ن}}$$

معامل ارتباط بيرسون: استعمل في استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

$$ر = \frac{ن مج س.ص - (مج س) (مج ص)}{\sqrt{ن مج س^2 - (مج س)^2} \sqrt{ن مج ص^2 - (مج ص)^2}}$$

معادلة سبيرمان - براون: استعملت لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقاييس البحث.

$$برو = \frac{ن \times ر}{ن + 1}$$

الاختبار التائي لمعامل الارتباط بيرسون: استخدم هذا الاختبار لمعرفة دلالية قيمة الارتباط بين مقياسي البحث.

$$ت = \frac{ر}{\sqrt{\frac{1 - ر^2}{ن - 2}}}$$

(الطريحي وحمادي، 2013)

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: تعرف مستوى التفكير المركب لدى افراد عينة البحث.

أظهرت درجات العينة متوسط حسابي (168) ووسط فرضي (150) وإنحراف معياري (16.54) درجة، باستعمال الاختبار التائي للعينة تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (6.882) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.022) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (39)، مما يشير الى ان عينة البحث لديهم مستوى عالي من التفكير المركب، وكما موضح في الجدول (5).

العدد	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
40	39	150	168	16.54	6.882	2.022	0.05

جدول (5) نتائج الاختبار التائي للتعرف على مستوى التفكير المركب لدى افراد عينة البحث.

وفي ضوء ذلك أظهرت النتائج الى وجود دلالة احصائية في التفكير المركب لدى افراد العينة بصورة عامة، وفي ضوء ما اشارت اليه الادبيات والدراسات السابقة، يرى جروان والكثير من رواد علم النفس المعرفي ان التفكير هو نتاج لعوامل الوراثة والبيئة حيث يتطور التفكير نتيجة لعوامل النضج والتعلم (جروان ، 1999 ، ص 37)

ان من العوامل الرئيسية التي ادت الى هذه النتيجة الايجابية هي دور الخبرة التعليمية المبنية على أساليب وطرائق التعلم بطريقة التفكير وتطبيق المفاهيم النظري التعليمية على مستوى الجانب الميدان ونمو الفكري للطلبة من خلال الدراسة الجامعية، ودور قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي مع تضافر جهود وزارة التعليم، بكافة مؤسساتها وكوادرها التربوية من خلال اعداد البرامج والندوات التدريبية الأكاديمية التي سعت وتسعى دائماً الى جعل الطالب متمتع بالمستوى الفكري مركب متميز .

### الهدف الثاني: تعرف مستوى الطموح لدى افراد عينة البحث.

أظهرت درجات العينة متوسط حسابي (142) ووسط فرضي (130) وإنحراف معياري (15.46) درجة، باستعمال الاختبار التائي للعينة تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (4.909) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.022) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (39)، مما يشير الى ان عينة البحث يتمتعون بمستوى عالي من مستوى الطموح ، وكما موضح في الجدول (6).

العدد	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
40	39	142	130	15.46	4.909	2.022	0.05

جدول (6) نتائج الاختبار التائي للتعرف على مستوى الطموح لدى افراد عينة البحث.

يتضح من الجدول أعلاه أن عينة البحث تتمتع بمستوى عالي من الطموح وهذا مؤشر جيد وهنا لا بد من الإشارة انه على الرغم من الصعوبات التي يواجهها افراد العينة الا أن نظرة

الفرد هنا تكون نظرة تفاؤلية للأمور لاحساس الفرد بكفاءته الذاتية التي تنعكس بصورة ايجابية على واقعه ومستقبله فمعرفة الفرد حدود امكانيته وقدراته يمكن ان يتجه بها لتحقيق اهدافه وطموحاته. ويشير " ادلر " في نظريته المفسرة (الطموح) الى أن الطموح يعتمد على نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم (المصري، 2011: ص41) ومن ثم فإن تغير ظروف الحياة ووجود الايمان والتفاؤل لدى الفرد ممكن ان يزيد من طموحاته بالرغم من قلقه.

### الهدف الثالث: العلاقة الارتباطية بين التفكير المركب ومستوى الطموح

لأيجاد العلاقة الارتباطية بين التفكير المركب ومستوى الطموح استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.542) ، وعند استعمال الاختبار التائي الخاص باختبار دلالة معامل ارتباط بيرسون، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (3.975) درجة، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.024) درجة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (38).

وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة طردية بين التفكير المركب ومستوى الطموح ، فكما ارتفع مستوى التفكير المركب ارتفع مستوى الطموح عند الطالب، والعكس صحيح.، والجدول (7) يوضح ذلك

قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	قيمة معامل الارتباط الجدولية	قيمة معامل الارتباط المحسوبة
2.024	3.975	0.304	0.542

جدول (7) نتائج الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط بين مقياسي البحث.

## التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

1. العمل على الاهتمام بالبرامج ونشاطات التي تسم بشكل فعال في الحفاظ على مستوى التفكير المركب وتنمية مهاراته للمرشدين التربويين في مستقبل.
2. تقديم الدعم في جميع انواعه واصنافه للطلبة وعدم اهمالهم في جميع الأصعدة، بهدف مساعدتهم في تنمية وتحقيق أهدافهم في جميع جوانب حياتهم، ولاسيما أهدافهم التربوي، بحيث تجعلهم يشعرون بالسعادة ورضا والاطمئنان النفسي، مما ينعكس أثر ذلك على حياتهم وجودتها.
3. خلق جو من الثقة والاطمئنان يشجع به الطالبة على طلب المعونة لعلاج مشكلاتهم عندما يكون علاقات أساسها الصداقة والود بينه وبين طلبته وعندما يتقبل من كل طالب منهم على علاقة أو مميزاته وعيوبه
4. إتاحة الفرصة لكل طالب لكي يبدي برأيه واقتراحاته عند مناقشة موضوع ما ، ويشجع الطالبة على البحث والاطلاع وعلى إيجاد الأفكار الجديدة وإلقاء الأسئلة والتعليقات وتنمية النقد مع الطالبة .
5. معاونة الطالبة على كيفية التعامل مع التجارب المريرة المحيطة لطموحاتهم في حدود قدرته المهنية وعلى ضوء معرفته بالإرشاد الطلابي في علاج هذه الحالات مع الاستفادة من خدماتها لصالح طلبته.

## المقترحات:

استناداً على نتائج الدراسة الحالية ومآ الت اليه فإنه الباحث يقترح اجراء الدراسات الاتية :

1. التفكير المركب وعلاقته بجودة الأداء المهني لدى طلبة الجامعة.
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة دراسية أخرى.
3. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغير آخر ( الدافع للإنجاز ) .

## المصادر

- أحمد عبد العظيم ( 2008). قلق التحصيل كدالة للتفاعل بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية جامعة بنها.
- بشارة، موفق سليم صبح (2003) . اثر برنامج تدريبي لمهارات التفكير عالي الرتبة في تنمية التفكير الناقد والإبداعي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي . اطروحة دكتوراة غير منشورة، عمان.
- البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد (2008) : الأساليب الإحصائية التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
- الجميل شعلة ( 2004) . الانجاز الاكاديمي وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات والحاجة الى المعرفة لدى طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة ( دراسة تنبؤية ) . مجلة كلية التربية ببنها المجلد 4 ، ١٧٩ - ٢٠١
- داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، انور حسين (1990) : مناهج البحث التربوي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد.
- الزيايدي ، محمود ( 1961 ) دراسة تجريبية في التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعات ، القاهرة .
- سامي : عبد السلام (2010) . فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من المراهقين ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) كلية التربية جامعة بنها.
- سهير الشافعي ( 2012 ) . الضغوط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية . (٩٢) ٣٤٨٣١٧
- الطريحي، فاهم حسين وحماي، حسين ربيع (2013) : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عاقل ، فاخر ، (1971)، معجم علم النفس ، دار العلم ، بيروت .

- عبيدات, ذوقان وعدس, عبد الرحمن, وعبد الخالق, كايد . (2012) : البحث العلمي: مفهومه وادواته وأساليبه, ط14 دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
- العتوم, عدنان يوسف. (2004). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق, (دط)
- العتوم, عدنان يوسف, الجراح, عبد الناصر زياب و بشارة, موفق. (2009). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية . (ط.١) عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- عمان: دار المسيرة. لعتوم عدنان ,يوسف الجراح, عبد الناصر زياب و بشارة, موفق (2007). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية . (ط.٢) الأردن
- عودة, احمد سليمان (2000) : القياس والتقويم في العملية التدريسية , ط4. دار الامل ,الأردن.
- لييمان, ماثيو ( 1998) . المدرسة وتربية الفكر. (ابراهيم يحيى الشهابي: مترجم) دمشق: منشورات وزارة الثقافة, مكتبة الأسد.
- محمد صالح وإسماعيل , عبد الرؤوف محفوظ .(2010). التفكير . الإمام الإبداعي والناقد رؤية معاصرة. عمان: الوراق للنشر والتوزيع .
- ملحم, سامي محمد, : (2012) ,مناهج البحث في التربية وعلم النفس دار المسيرة, أريد- عمان.

## الملاحق

ملحق (1): أسماء السادة المحكمين الذين استعان بهم الباحث.

الاسم	ت
حيدر حسن الجبوري	.1
مصطفى عامر صبار	.2
رنا فليح عبيس	.3
زينب علي حسين	.4
شيماء حمزة	.5
سجى اياد علوان	.6
اسيل لطيف كتاب	.7
فارس مطشر	.8

## ملحق (2): مقياس التفكير المركب بصيغته الاولى



جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسة الأولية

م/ اراء المحكمين حول صلاحية الفقرات (مقياس التفكير المركب)

الأستاذ الدكتور الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة :

يَروم الباحث إجراء البحث الموسوم بـ (التفكير المركب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة) ولتحقيق أهداف البحث تم تبني مقياس (صالح وحسن، 2017) ، وقد عرفه بأنه (مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تضم التفكير الابداعي والناقد وحل المشكلات واتخاذ القرار والتفكير فوق المعرفة, كما يستعمله المربون للإشارة للمستويات الثلاث العليا من تصنف بلوم للأهداف التربوية التي تضم مهارات التحليل والتركيب والتقييم). (جراون، 2007، 353)

وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية عالية في مجال تخصصكم ، يتوجه الباحث إليكم للاستعانة بآرائكم ومقترحاتكم السديدة ، راجياً تفضلكم بالحكم على مدى صلاحية الفقرات، علماً أن بدائل الإجابة هي :

(تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ أحياناً ، لا تنطبق عليّ غالباً ، لا تنطبق عليّ أبداً)

وتقبلوا فائق شكري وتقديري

الباحث

حسين نوري

المشرف

د. عباس حاكم

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	أسأل نفسي بشكل مستمر حول مدى تحقيقي لأهدافي في الحياة.			
2	أدرك مكان القوة والضعف في قدراتي ومهارات المعرفية			
3	أفكر بجوانب النقص لدي وأحاول أن أعالجها وأنمي جوانب القوة لدي.			
4	أنمي جوانب القوة لدي.			
5	أضع أهدافا محددة (رئيسية وثانوية) قبل البدء بتنفيذ أي مهمة.			
6	أنظم وقتي وطاقتي لتحقيق اهدافي.			
7	أسأل نفسي كيف أؤدي عملي بشكل تام ومتميز.			
8	أنظم افكاري حتى أستطيع أن أعبر عن مشاعري ووجهة نظري.			
9	أضع برنامج يومي يتضمن كافة تفصيل الاعمال التي امارسها			
10	أستطيع تقييم مستوى ادائي الدراسي.			
11	أتجنب المناقشة في أمر لا اعرف عنه شيئاً.			
12	أتساءل عن أي شيء يبدو غير معقول أو غير مفهوم.			
13	أدرك التمايز بين الاشياء العاطفية والمنطقية.			
14	أقدم افكاري للآخرين بشكل واضح ودقيق.			
15	أقتنع بالفكرة المبنية على المنطق حتى لو كانت خلاف قناعة الاخرين.			
16	أخذ جميع جوانب الموقف المشكل بنفس القدر من الأهمية.			
17	أستخدم مصادر علمية موثوقة تؤكد وجهة نظري			
18	أوجه انتباهي على النقاط الجوهرية في الموضوع.			
19	أعزز الفكرة بالأدلة والشواهد التي تدعمها قبل الحكم على صحتها.			
20	أفرق بين الحقائق العلمية والآراء.			
21	أبحث عن حلول متعددة للمشكلات التي توجهني			
22	أهتم بتقديم أفكار جديدة وغير مطروقة سابقاً.			
23	أستطيع إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما .			

24	ألاحظ المشكلة واتحقق من وجودها في الموقف قبل الآخرين.
25	أستطيع تغيير طريقة تفكيري عند تغيير الموقف او الموضوع.
26	أفضل الوصول الى افكار جديدة وغير متعصبة لأفئاع الآخرين.
27	يتولد لدي احساس في تغيير برنامجي وخططي في الدراسة والمنزل.
28	أحب ممارسة الأعمال المعقدة التي تتطلب ربط بين عناصر الموقف.
29	أحب الاشياء الجديدة و غير المألوفة.
30	عندما تقوم مجموعة بطرح فكرة ما اكون أكثرهم مقدرة على تقديم أفكا أكثر وبسرعة.
31	أفكر بالجوانب السلبية والايجابية المقترحة لحل للمشكلة.
32	أفكر في النتائج الحالية والبعيدة المدى لكل حل يمكن أن أتبناه للمشكلة.
33	أتعرف على طبيعة المشكلة وأحلل العناصر المكونة لها.
34	أحدد متطلبات حل المشكلة من حيث الجهد والوقت والمال.
35	أضع خطط متعددة لحل المشكلة التي تواجهني
36	أراجع خطة حل المشكلة وتعديلها أو تنقيحها في ضوء التغذية الراجعة أثناء التنفيذ.
37	أحاول صياغة المشكلة من جديد لكي اتمكن من تشخيص الخلل فيها
38	أؤمن بان لكل مشكلة لابد ان يكون لها حل مناسب مهما تعقدت
39	أرى ان الوقت والمكان المناسبين دوراً مهما في حل المشكلات.
40	أستخدم التأمل والتخيل بشكل كبير في عملية حل المشكلة.
41	عند اتخاذ قرار ما احدد اهدافي المرغوبة بوضوح.
42	أقوم بتحليل البدائل بعد جمع معلومات وافية عن كل بديل.
43	أقيم درجة التوافق بين الأهداف التي يحققها البديل وأهدافي المرسومة.
44	أضع بعين الاعتبار النتائج المترتبة على قراري في المستقبل.
45	أأخذ القرار الذي يتكيف مع قدراتي و قابلياتي.
46	أجمع الآراء التي تعزز من صحة قراري.
47	أتحمل مسؤولية قراري والنتائج المترتبة عليه.
48	أظهر الجوانب السلبية في القرار الذي لم اتخذه.

			أحاول ان اتكيف مع نتائج قراري حتى لو كان دون مستوى رغبتى.	49
			أتمعن في قرارات الاخرين الخاطئة واحاول تفاديها.	50

### ملحق (3): مقياس مستوى الطموح بصيغته الاولى



جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسة الأولية

م/ اراء المحكمين حول صلاحية الفقرات (مقياس مستوى الطموح)

الأستاذ الدكتور الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة :

يَروم الباحث إجراء البحث الموسوم بـ (التفكير المركب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة) ولتحقيق أهداف البحث تم تبني مقياس (الجابري، 2007) ، وقد عرفه بأنه: (مستوى معين يرغب طلبة الجامعة الوصول اليه في ظل وجود مجموعة من المعوقات والصعوبات). (الجابري، 2007، 23)

وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية عالية في مجال تخصصكم ، يتوجه الباحث إليكم للاستعانة بأرائكم ومقترحاتكم السديدة ، راجياً تفضلكم بالحكم على مدى صلاحية الفقرات، علماً أن بدائل الإجابة هي :

(تتطبق عليّ دائماً ، تتطبق عليّ غالباً ، تتطبق عليّ أحياناً ، لا تتطبق عليّ غالباً ، لا تتطبق عليّ أبداً)

وتقبلوا فائق شكري وتقديري

الباحث

حسين نوري

المشرف

د. عباس حاكم

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	الوقت الحاضر لا يثير اهتمامي كل جديد في العلم.			
2	لدى الإرادة القوية في الوصول إلى أهدافي بالرغم من وجود الصعوبات.			
3	لا يهمني التفوق في الأعمال التي أقوم بها			
4	أغامر من أجل إشباع طموحاتي الشخصية.			
5	أخشى القيام بالأعمال التعاونية			
6	أتجنب الاشتراك في المنافسات			
7	لدي الرغبة في الاطلاع على ميادين الحياة المختلفة			
8	انظر الى حياتي بتفاؤل			
9	اكتفي بالنجاح في عمل معين ولا يهمني بقية المجالات.			
10	يهمني استلام مكانة مرموقة في المجتمع			
11	أجد ان كثير من اهدافي مستحيلة التحقيق في الوقت الحاضر			
12	لا أحاول مواجهة الصعاب التي اعرف ان الآخرين فشلوا فيها			
13	اشعر أنني في سباق مع الوقت من أجل تحقيق النجاح			
14	أتوقع أن يقودني التفوق العلمي المزيد من السعادة.			
15	اعتبر نفسي قانعا كوني أرضى بالقليل			
16	أميل إلى التجديد في مراحل حياتي			
17	ارغب في الظهور بمستوى متميز فيما اعلم فيه			
18	أتنافس حتى مع نفسي من أجل تحقيق أهدافي			
19	لا أحسن استثمار الوقت لما هو نافع لمستقبلي			
20	ثقتي بنفسي تهتز عندما أواجه حالات الفشل الدراسي			
21	دراستي في الوقت الحاضر أقل من مستوى طموحي .			
22	لا أتضايق من تأخر ظهور نتائج عملي			
23	اطمح الصعود الى مراكز عليا بأية طريق كانت			

			تشغلني مشاكلي عن التفكير في مستقبلي	24
			اعتقد ان حياتي يسيرها الحظ.	25
			لا اقدر على التحمل والصبر حينما تواجهني المصاعب	26
			أتوقع أن يفتح لي المستوى الثقافي العالي أبواب المستقبل.	27
			أعيش ليومي هذا وأنسى الغد.	28
			ارغب في المثابرة والاستمرار بدراستي رغم الصعوبات.	29
			ابحث عن الاستثمار الجيد لفرص الحياة المستقبلية.	30

ملحق (4): مقياس التفكير المركب بصيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

م/ مقياس التفكير المركب

تحية طيبة

بين يديك مجموعة من الفقرات، أرجوا تفضلك بقراءة كل فقرة والإجابة عنها بإختيار أحد البدائل الموضوعية امام كل فقرة بما توافق عليه وذلك بوضع علامة (√) عند البديل الذي تختاره، علماً أن الاستجابات التي تُبديها خلال تعاونك معنا تُعامل بدرجة عالية من السرية، ولن تُستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم.

ولكم الشكر والتقدير...

الجنس:

أنثى

ذكر

ت	الفقرة	تتطبق علي دائماً	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي احياناً	تتطبق علي غالباً	لا تتطبق علي ابداً
1	أسأل نفسي بشكل مستمر حول مدى تحقيقي لأهدافي في الحياة.					
2	أدرك مكامن القوة والضعف في قدراتي ومهارات المعرفية					
3	أفكر بجوانب النقص لدي وأحاول أن أعالجها وأنمي جوانب القوة لدي.					
4	أنمي جوانب القوة لدي.					
5	أضع أهدافاً محددة (رئيسية وثنائية) قبل البدء بتنفيذ أي مهمة.					
6	أنظم وقتي وطاقتي لتحقيق أهدافي.					
7	أسأل نفسي كيف أؤدي عملي بشكل تام ومتميز.					
8	أنظم افكاري حتى أستطيع أن أعبر عن مشاعري ووجهة نظري.					
9	أضع برنامج يومي يتضمن كافة تفاصيل الاعمال التي امارسها					
10	أستطيع تقييم مستوى ادائي الدراسي.					
11	أتجنب المناقشة في أمر لا اعرف عنه شيئاً.					
12	أتساءل عن أي شيء يبدو غير معقول أو غير مفهوم.					
13	أدرك التمايز بين الاشياء العاطفية والمنطقية.					
14	أقدم افكاري للآخرين بشكل واضح ودقيق.					
15	أفتنع بالفكرة المبنية على المنطق حتى لو كانت خلاف قناعة الآخرين.					
16	أخذ جميع جوانب الموقف المشكل بنفس القدر من الأهمية.					
17	أستخدم مصادر علمية موثوقة تؤكد وجهة نظري					
18	أوجه انتباهي على النقاط الجوهرية في الموضوع.					
19	أعزز الفكرة بالأدلة والشواهد التي تدعمها قبل الحكم على صحتها.					
20	أفرق بين الحقائق العلمية والآراء.					
21	أبحث عن حلول متعددة للمشكلات التي توجهني					
22	أهتم بتقديم أفكار جديدة وغير مطروقة سابقاً.					

				أستطيع إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما .	23
				ألاحظ المشكلة واتحقق من وجودها في الموقف قبل الاخرين.	24
				أستطيع تغيير طريقة تفكيري عند تغيير الموقف او الموضوع.	25
				أفضل الوصول الى افكار جديدة وغير متعصبة لأفئاع الاخرين.	26
				يتولد لدي احساس في تغيير برنامجي وخططي في الدراسة والمنزل.	27
				أحب ممارسة الأعمال المعقدة التي تتطلب ربط بين عناصر الموقف.	28
				أحب الاشياء الجديدة و غير المألوفة.	29
				عندما تقوم مجموعة بطرح فكرة ما اكون أكثرهم مقدره على تقديم أفكا أكثر وبسرعة.	30
				أفكر بالجوانب السلبية والايجابية المقترحة لحل للمشكلة.	31
				أفكر في النتائج الحالية والبعيدة المدى لكل حل يمكن أن أتنباه للمشكلة.	32
				أتعرف على طبيعة المشكلة وأحل العناصر المكونة لها.	33
				أحدد متطلبات حل المشكلة من حيث الجهد والوقت والمال.	34
				أضع خطط متعددة لحل المشكلة التي تواجهني	35
				أراجع خطة حل المشكلة وتعديلها أو تنقيحها في ضوء التغذية الراجعة أثناء التنفيذ.	36
				أحاول صياغة المشكلة من جديد لكي اتمكن من تشخيص الخلل فيها	37
				أؤمن بان لكل مشكلة لابد ان يكون لها حل مناسب مهما تعقدت	38
				أرى ان الوقت والمكان المناسبين دوراً مهماً في حل المشكلات.	39
				أستخدم التأمل والتخيل بشكل كبير في عملية حل المشكلة.	40
				عند اتخاذ قرار ما احدد اهدافي المرغوبة بوضوح.	41
				أقوم بتحليل البدائل بعد جمع معلومات وافية عن كل بديل.	42
				أقيم درجة التوافق بين الأهداف التي يحققها البديل وأهدافي المرسومة.	43
				أضع بعين الاعتبار النتائج المترتبة على قراري في المستقبل.	44
				أأخذ القرار الذي يتكيف مع قدراتي و قابلياتي.	45
				أجمع الآراء التي تعزز من صحة قراري.	46

					أتحمل مسؤولية قراري والنتائج المترتبة عليه.	47
					أظهر الجوانب السلبية في القرار الذي لم اتخذه.	48
					أحاول ان اتكيف مع نتائج قراري حتى لو كان دون مستوى رغبتي.	49
					أتمعن في قرارات الاخرين الخاطئة واحاول تفاديها.	50

ملحق (5): مقياس مستوى الطموح بصيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

م/ مقياس مستوى الطموح

تحية طيبة

بين يديك مجموعة من الفقرات، أرجوا تفضلك بقراءة كل فقرة والإجابة عنها بإختيار أحد البدائل الموضوعية امام كل فقرة بما توافق عليه وذلك بوضع علامة (√) عند البديل الذي تختاره، علماً أن الاستجابات التي تُبديها خلال تعاونك معنا تُعامل بدرجة عالية من السرية، ولن تُستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم.

ولكم الشكر والتقدير...

الجنس:

أنثى

ذكر

ت	الفقرة	تتطبق علي دائماً	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي احياناً	تتطبق علي غالباً	لا تتطبق علي ابداً
1	الوقت الحاضر لا يثير اهتمامي كل جديد في العلم.					
2	لدى الارادة القوية في الوصول إلى أهدافي بالرغم من وجود الصعوبات.					
3	لا يهمني التفوق في الأعمال التي أقوم بها					
4	أغامر من اجل اشباع طموحاتي الشخصية.					
5	أخشى القيام بالأعمال التعاونية					
6	اتجنب الاشتراك في المنافسات					
7	لدي الرغبة في الاطلاع على ميادين الحياة المختلفة					
8	انظر الى حياتي بتفاؤل					
9	اكتفي بالنجاح في عمل معين ولا يهمني بقية المجالات.					
10	يهمني استلام مكانة مرموقة في المجتمع					
11	اجد ان كثير من اهدافي مستحيلة التحقيق في الوقت الحاضر					
12	لا أحاول مواجهة الصعاب التي اعرف ان الآخرين فشلوا فيها					
13	اشعر أنني في سباق مع الوقت من اجل تحقيق النجاح					
14	اتوقع أن يقودني التفوق العلمي المزيد من السعادة.					
15	اعتبر نفسي قانعا كوني أرضى بالقليل					
16	أميل إلى التجديد في مراحل حياتي					
17	ارغب في الظهور بمستوى متميز فيما اعمل فيه					
18	أتنافس حتى مع نفسي من اجل تحقيق أهدافي					
19	لا أحسن استثمار الوقت لما هو نافع لمستقبلي					
20	ثقتي بنفسي تهتز عندما أواجه حالات الفشل الدراسي					
21	دراستي في الوقت الحاضر أقل من مستوى طموحي .					
22	لا أتضايق من تأخر ظهور نتائج عملي					
23	اطمح الصعود الى مراكز عليا بأية طريق كانت					

					تشغلني مشاكلي عن التفكير في مستقبلي	24
					اعتقد ان حياتي يسيرها الحظ.	25
					لا اقدر على التحمل والصبر حينما تواجهني المصاعب	26
					أتوقع أن يفتح لي المستوى الثقافي العالي أبواب المستقبل.	27
					أعيش ليومي هذا وأنسى الغد.	28
					ارغب في المثابرة والاستمرار بدراستي رغم الصعوبات.	29
					ابحث عن الاستثمار الجيد لفرص الحياة المستقبلية.	30